

- 
- 
- 
- 
- 
- 

الثلاثاء 13 جمادى الأولى 1447 هـ - 4 نوفمبر 2025

أخبار النافذة

[خلط الأوراق في صفقة تصدير الغاز الإسرائيلي إلى مصر إخلاء سبيل الشيخ مصطفى العدوي بعد توقيفه بسبب احتفال المتحف المصري الكبير أسوشيتد برس](#) | [المحاجة تلتهم السودان: نحو 400 ألف إنسان يواجهون الجوع القاتل اعتقال الشيخ مصطفى العدوي.. لتبرئه من فرعون وجنده ومتحفه الجديد زهير ممداني.. معركة الصعود الصعب في وجه مال ونفوذ 26 مليارديرًا يريدون منعه من تولي منصب عمدة نيويورك الجيش يهدم قرية ابن سينا 2 بالساحل الشمالي.. والمواطنون يستغيثون من "جهاز مستقيل مصر" حماس والجهاد تحذران من جريمة حرب جديدة بعد مصادقة الكنيست على قانون إعدام الأسرى فيديو](#) | [الوفد المصري ينجح في انتشارل حثامين جنود الاحتلال بغزة وسط إشراف الصليب الأحمر وتنسيق مع حماس](#)

□

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) » [المقالات](#)

خلط الأوراق في صفقة تصدير الغاز الإسرائيلي إلى مصر





الثلاثاء 4 نوفمبر 2025 01:00 م

مصطفى عبد السلام

رئيس قسم الاقتصاد في موقع وصحيفة "العربي الجديد"

عادت صفقة تصدير الغاز الإسرائيلي إلى مصر إلى الواجهة هذه الأيام، في ظل خلط أوراق ملحوظ، ومزاعم تتحدث عن تلكؤ حكومة نتنياهو في تمرير الاتفاقية المتعلقة بالصفقة، ومعها طُرحت عشرات الأسئلة بشأن مصير الصفقة التي أبرمت في أغسطس/آب الماضي بقيمة 35 مليار دولار، وتقضي بإمداد دولة الاحتلال القاهرة بالغاز الطبيعي حتى العام 2040.

أول الأسئلة: هل حقاً تواجه الصفقة المثيرة للجدل عقبات تحول دون تنفيذها، أم أن هذه لعبة تمارسها علينا دولة الاحتلال لإظهار أن هناك توتراً حقيقياً في العلاقة بين تل أبيب والقاهرة، وأن تل أبيب تعاقب القاهرة على موقفها من حرب غزة؟

وهل صحيح أن صفقة الغاز تحولت إلى ورقة ضغط إسرائيلي ضد مصر، وإلى مصدر توتر جديد بين الجانبين، مع محاولات تل أبيب استغلالها كورقة ضغط سياسية واقتصادية للّى ذراع القاهرة، ودفعها نحو قبول خطط تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، وهو الأمر الذي ترفضه مصر بشكل قاطع؟

وهل صحيح أن إسرائيل قررت بالفعل تجميد أكبر صفقة غاز في تاريخها؟ خاصة مع إطلاق وزير الطاقة إيلي كوهين تصريحات قال فيها إن وزارته لن تصادق في الوقت الراهن على الاتفاقية، وإن الظروف السياسية الراهنة لا تسمح بإتمام الصفقة، وزعم وجود قضايا عالقة تتعلق بالتسعير المحلي والمصالح الوطنية، وهل تل أبيب لديها رفاية التضحية بـ 35 مليار دولار قيمة الصفقة، وهي الأموال التي تمكنها من سد كلفة الحرب الضخمة على غزة وعلاج عجز الموازنة العامة ودفع الرواتب والأجور للموظفين وبناء مستشفيات ومدارس وترميم البنى التحتية المهدمة؟

هذه الأسئلة وغيرها طُرحت بقوة هذه الأيام وصاحبها تطورات عدة ملفتة، منها ما تردد عن إلغاء وزير الطاقة الأميركي كريس رايت، زيارته المقررة إلى تل أبيب ولمدة ستة أيام، بعد أن رفض نظيره الإسرائيلي إيلي كوهين المصادقة على اتفاق تصدير الغاز إلى مصر

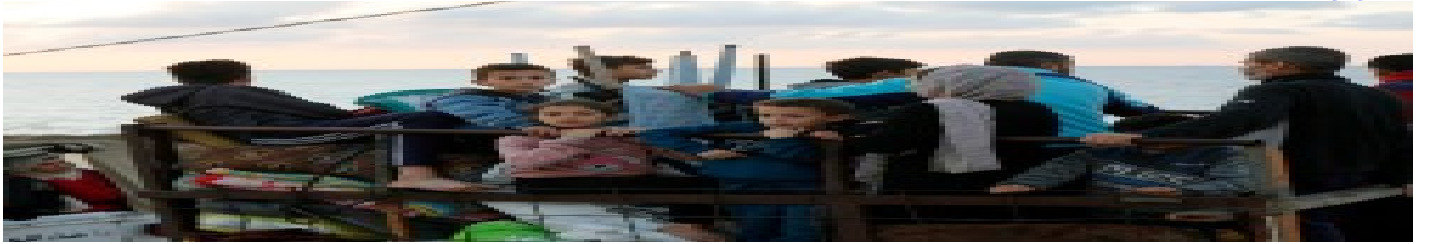
سبق هذا التطور مباشرة خفض إسرائيل صادرات الغاز لمصر الشهر الماضي ولمدة 12 يوماً، حيث هوت واردات الغاز لنحو الثلث منذ 22 أكتوبر/تشرين الأول وحتى بداية الشهر الجاري، بحجة إجراء أعمال صيانة في حقل تمار، وأن مصر طلبت من الموردين توفير شحنتي غاز مسال إضافيتين لتعويض تراجع كميات الغاز الإسرائيلي. وقبلها أوقفت تل أبيب إمدادات الغاز إلى مصر أكثر من مرة، كان آخرها في يونيو/حزيران الماضي أثناء حرب خاطفة مع إيران، ووقتها توقف الإنتاج في حقل ليفيathan خشية استهدافه من الصواريخ الإيرانية، وهو الأمر الذي انعكس سلباً على أنشطة المصانع وشركات إنتاج الكهرباء المصرية المعتمدة على الغاز.

صاحب التطويرين السابقين أيضاً حديث عن ضغوط مكثفة تجريها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على تل أبيب لتمرير صفقة الغاز لمصر، وأن شركة شيفرون الأميركية، التي تدير الحقل المورد للغاز إلى مصر شاركت في تلك الضغوط.

في مقابل تلك التطورات وغيرها رأينا رباحاً معاكسة من القاهرة، منها مثلاً حديث عن بدء مصر إنشاء خط أنابيب غاز جديد داخل سيناء يتم عبره نقل الكميات الإضافية من الغاز الإسرائيلي حتى عام 2040، وتُقدّر الكلفة بنحو 400 مليون دولار. كما تردد أن البنك الأهلي المصري، أكبر بنك مملوك للدولة، يعتزم إقراض شركة "غاز شرق المتوسط" 300 مليون دولار لتمويل إنشاء الخط الجديد.

وبغض النظر عن العامل الأخير وفي ظل تلك التطورات السابقة فإن السؤال: هل تتحرك القاهرة للحصول على احتياجاتها من الطاقة بعيداً عن غاز تل أبيب وموافقة الحكومة المتطرفة بها، أم تراهن على نجاح الضغوط الأميركية والأوروبية التي تُمارس حالياً على حكومة نتنياهو في محاولة لدفعها نحو تمرير صفقة الغاز مع مصر؟

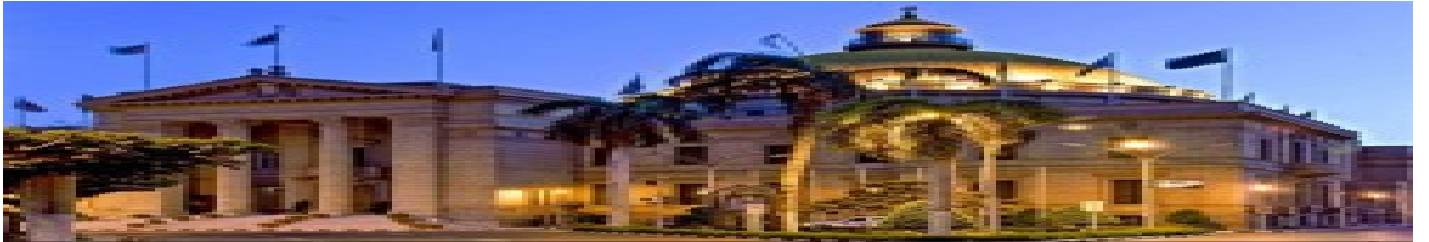
تقارير



[الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

تقارير



[فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطيل لخطابات وهمية للسينسي!... تفاصيل ما حصل!](#)

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

مقالات متعلقة

؟عزغي فن لآ بـرحلاف قوبـمارتـ رّرّـق انـلمـل

[لماذا قُـرّر تـرامـب وقـف الحـرب الـآن فـي عـزّة؟](#)

"بـرحـلـاي لـآ لـآ مـويـلا" تـارايـخـو "سـامـد"

["حماس" وخيارات "اليوم التالي للحرب"](#)

يبرعلا دوكيللاو ماسلاو برحلا كلام طقس

[يسقط ملك الحرب والسلام والليكوود العربي](#)

؟سامح بن طنشواو فرتعتسله

[هل ستعترف واشنطن بحماس؟](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التممية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك